لان ان بها يدرك الجزئيات المنتزعة من المحسوسات فهي تابعة
للحس فاذا حكم على المحسوسات كان حكمها صحيحا وان حكم على غير
المحسوسات باحكامها كان كاذبا كالحكم بان كل موجود مشار اليه
وان وراء العالم فضاء لا يتناهى ولان الوهم والحس سبقا
الى النفس فهي منجذبة اليهما مسخرة لهما حتى ان احكام الوهميات لم يتميز
عندها من الاوليات ولولا دفع العقل والشرع وتكذيبهما احكام
الوهم بقي التباسها بالاوليات ولم يكذبه تبقى اصلا ومما يعرف به كذب
الوهم انه يساعد العقل في المقدمات المنتجة لنقيض ما حكم به كحكم
الوهم بالخوف عن الموتى الا انه يوافق العقل في ان الميت جماد و
الجماد لا يخاف منه المنتج لقولنا الميت لا يخاف عنه فاذا وصل العقل
والوهم الى النتيجة نكص الوهم وانكرها والقياس المركب منها يسمى
سفسطة والغرض منه تغليط الخصم واسكاته واعظم فائدتها معرفتها
للاحتراز عنها قال والمغالطة اه اقول المغالطة قياس فاسد اما من جهة
الصورة او من جهة المادة اما من جهة الصورة فبان لا يكون على هيئة
منتجة لاختلال شرط بحسب الكمية او الكيفية او الجهة كما اذا كان كبرى
الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من جهة المادة
فبان يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو المصادرة على
المط

المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك
او بان يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وشبه الكاذب
بالصادق اما من حيث الصورة او من حيث المعنى اما من حيث
الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس
وكل فرس صهال لينتج ان تلك الصورة صهالة اما من حيث المعنى فكعدم
رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان حد اصغر
وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط صغرى
فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق عليه حد اوسط حد اكبر
انه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان
حيوان والحيوان جنس لينتج ان الانسان جنس وربما يغير العبارة
ويقال الجنس ثابت للحيوان والحيوان ثابت للانسان والثابت
للثابت للشيء ثابت لذلك الشيء فيكون الجنس ثابتا للانسان
ووجه الغلط فيه ان الكبرى ليست كلية وكأخذ الذهنيات مكان
الخارجيات كقولنا الحدوث حادث وكل حادث فله حدوث
فللحدوث حدوث وكأخذ الخارجيات مكان الذهنيات كقولنا
الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن قائم بالذهن و
كل قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض خلاصة من ...

Copyright © King Saud University